

تاج العروس من جواهر القاموس

والْحَيْفُ : من سُيُوفِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَا حَقَّقَهُ أَهْلُ السِّيَرِ وقال بعضُ بَأْزِهِ تَمْحِيفُ الْحَتْفِ بِالتَّاءِ . قال شيخُنا : الصَّحِيحُ أَنْ كُلاَّهُمَا مَوَاقِبُ وليس أَحَدُهُما بِتَمْحِيفِ الْآخَرِ .
فصل الخاءِ مع الفاءِ .

خ ت ر ف .

خَتَرَفَهُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحب اللِّسَانِ وقال ابنُ دُرَيْدٍ : أَيْ ضَرَبَهُ فَقَطَعَهُ يُقَالُ : خَتَرَفَهُ بِالسَّيْفِ : إِذَا قَطَعَ أَعْصَاهُ .
خ ن ت ف .

الْخُنْثِيُّ كَقُنْطُذٍ هَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وهو غَلَطٌ وقد أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ والصَّوَابُ : الْخُنْثِيُّ بِالضَّمِّ وَسُكُونِ التَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ قال ابنُ دُرَيْدٍ فِي الْجَمْهَرَةِ : هُوَ السَّذَابُ فِيهِمَا زَعَمُوا لُغَةً يَمَانِيَّةً وَهَذَا ضَبَطَهُ بِالضَّمِّ ومَثَلُهُ فِي الْعُيُوبِ وَاللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ وَالَّذِي ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْكِيبِ خ ف ت مَا نَصَّه : ثَعْلَابُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْخُفْتُ بضمَّ الخاءِ وَسُكُونِ الفاءِ : السَّذَابُ وهو الْفَيْجَلُ وَالْفَيْجَلُ وَلَمْ يَذْكُرْهُ الدِّينَوْرِيُّ فِي كِتَابِ النَّبَاتِ .
خ ج ف .

الْخَجْفُ بِالْفَتْحِ وَالْخَجِيفُ كَأَمِيرٍ أَهْمَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ وقال اللَّيْثُ : هُمَا لُغَتَانِ فِي الْجَخْفِ وَالْجَخِيفِ بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ عَلَى الْخَاءِ وَهُمَا : الْخِفَّةُ وَالطَّيْسُ مع الْكَبِيرِ قال : وَالْخَجِيفُ أَيْضاً : الْقَصِيفُ وهي بَرَاءَةٌ ج أَيَّ جَمْعِ الْخَجِيفَةِ : خَجَافٌ كَصَحَافٍ وَصَحِيفَةٍ أَوْ الصَّوَابُ تَقْدِيمُ الْجِيمِ قال الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَصْغَعْ الْخَجِيفَ الْخَاءُ قَبْلَ الْجِيمِ فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ لِغَيْرِ اللَّيْثِ وَفِي الْعُيُوبِ : الَّذِي ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ اللَّيْثِ هُوَ فِي تَرْكِيبِ خ ف الْجِيمِ قَبْلَ الْخَاءِ . انتهى .

ولم يَذْكُرِ اللَّيْثُ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ شَيْئاً ولم يَذْكُرِ اللَّيْثُ غَتَّيْنِ وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ مَا نَصَّه : وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ حِكَايَةً عَنِ اللَّيْثِ قال : وَالْخَجِيفَةُ : الْمَرْأَةُ الْقَصِيفَةُ وَهُنَّ الْخَجَافُ وَرَجُلٌ خَجِيفٌ : قَصِيفٌ وَوَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ اللَّيْثِ فِي تَرْكِيبِ خ ف الْجِيمِ قَبْلَ الْخَاءِ . انتهى .

ففي العِبَارَاتَيْنِ مُخَالَفَةٌ ظَاهِرَةٌ فَتَأْمَلْ .

وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْخَجِيفَةُ : التَّكْبِيرُ يُقَالُ : مَا يَدَعُ فُلَانٌ خَجِيفَتَهُ كَمَا فِي الْعِبَابِ وَغُلَامٌ خُجَافٌ : صَاحِبُ تَكْبِيرٍ وَضَجَرٍ كَمَا حَكَاهُ يَعْقُوبٌ كَمَا فِي اللَّسَانِ .

خ د ف .

الْخَدْفُ هَكَذَا هُوَ مَكْتُوبٌ بِالْأَحْمَرِ مَعَ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ هُنَا وَلِذَا لَمْ يَقُلْ صَاحِبُ التَّكْمِلَةِ هُنَا : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى عَادَتِهِ وَكَأَنَّ الْجَوْهَرِيَّ لَمْ يَذْكُرْ فِي هَذَا التَّرَكِيبِ غَيْرَ الْخَدْفَةِ وَخَدْفٍ وَلَمْ يَذْكُرْ مِنْ مَعَانِي الْخَدْفِ شَيْئًا جَعَلَهُ مُهْمَلًا عِنْدَهُ وَجَعَلَ نُونَ الْخَدْفَةِ وَخَدْفٍ أَصْلِيَّةً وَهَذَا غَرِيبٌ مِنَ الْمُصَنِّفِ فَإِنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ صَرَّحَ بِأَنَّ الْخَدْفَةَ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْخَدْفِ وَهُوَ الْاِخْتِلَاسُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : فَإِنَّ صَحَّ ذَلِكَ فَالْخَدْفَةُ ثُلَاثِيَّةٌ فَلَا وَلِيَ كَتَبَهُ بِالسَّوَادِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بِمُهْمَلٍ عِنْدَ الْجَوْهَرِيِّ وَسَيَأْتِي الْبَحْثُ فِيمَا بَعْدُ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْخَدْفُ : سُرْعَةٌ الْمَشْيِ وَتَقَارُّبُ الْخَطْوِ وَفِي اللَّسَانِ الْخُطَا . قُلْتُ : وَمِنْ قَوْلِهِمْ : خَدَفَ الرَّجُلُ : إِذَا أَسْرَعَ وَمِنْ هُنَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا التَّرَكِيبِ : الْخَدْفَةُ كَالْهَرُولَةِ وَمِنْ سُمِّيَتْ زَعْمُوا خَدْفًا كَمَا سَيَأْتِي .

وَالْخَدْفُ : سُكَّانُ السَّفِينَةِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو هَكَذَا فِي الْعُجَابِ وَالَّذِي فِي اللَّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ : الَّذِي لِلْسَّفِينَةِ فَتَأْمَلْ . وَخَدَفَ فُلَانٌ فِي الْخِصْبِ يَخْدِفُ خَدْفًا : إِذَا تَنَعَّمَ وَتَوَسَّعَ